العدد ٩٨٤

السنة الرابعة عشر

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسئول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص. ب. — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة اسبوعية [redacted]

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

يافا مركز وتحرير الجريدة في سوق

٢٥ صفر سنة ١٣٥٧ — «الثلاثاء» — ٢٦ نيسان سنة ٩٣٨

صداقة العرب لا تضيع

الى فخامة المندوب السامي

ان العرب معروفون منذ القديم بالوفاء وحفظ الذمام وهم اذا صادقوا عدوا صديقهم منهم فحاموا عنه كما يحامون عن انفسهم وهم ليسوا كاكثر الغربيين لا يعرفون للصداقة معنى ولا يرعون لها عهدا ولا حرمة عندهم لغير القوة

والعرب اهل بأس وشدة وقد كتب لرايتهم الظفر والنصر ولهم خبرة بالحرب وفيهم ذكاء يقوم مقام العلم بفنونها وتدابيرها والقليل منهم اكثر غناء عن الكثير من سواهم

وهذا قد اشتهر عنهم قديما وحديثا فقد حارب عبد الكريم مع فئة قليلة اسبانيا فهزمها شر هزيمة وتبعها حتى قذف بجنودها في البحر ولولا تواطؤها هي وفرنسا عليه لم يبق لها ظل في المغرب الاقصى ولولا المكائد والدسائس لم تنتصر فرنسا على عبد الكريم في زمن يسير

وحارب عدد قليل من الطرابلسيين ايطاليا وصمدوا لها دهرا طويلا ولم يغلبوا الا بالدسائس والمكائد

وثار على فرنسا في سوريا بضع مئات منهم فوضعت بازائهم جيشا لجبا بلغ عدده عشرات الالوف ولم يستطع هذا الجيش صد شراذمهم عن الشام حتى رفعوا على بعض احيائها راياتهم ولبثوا يقارعون فرنسا سنين ولم يردهم غير انقطاع المادة ونفاد الزاد والذخيرة.

وهؤلاء متطوعو المغاربة في اسبانيا اليوم هم قلب الجيش الوطني وعماد نصره وبهم يدرك الفوز تلو الفوز وينال الفتح اثر الفتح.

وقد ادركت ايطاليا هذا بما بلته في طرابلس من حربهم في طرابلس وما جنته من معونتهم في بلاد الحبشة فاعلنت انها صديقتهم واخذت تتودد اليهم وتدعوهم الى بلادها وتتغنى بمحاسنهم ومناقبهم وفضائل دينهم في جرائدها وكتبها ونشراتها واذاعاتها واذا صح ان لها اصبعا في ثورة فلسطين كانت هوادة بريطانيا لها في الاتفاق بعض ما جنته من صداقة العرب

فاذا كانت هذه صداقة العرب وتلك قيمتها فهل من صواب الرأى ان تتعامى بريطانيا عن هذه الصداقة وتتجاهلها ولا تأبه لها ام هل المعقول ان يعزب عن فهم بريطانيا ما لم يعزب عن فهم ايطاليا

ان بريطانيا لم تصبح بمأمن باتفاقها هي وايطاليا من قوارع الدهر ولا من الاصطلاء بنار الحرب التي لم تفتر جميع الدول عن التأهب لها لحظة فاذا استطاعت ان تفوز بصداقة العرب وعقد حلف بينها وبينهم فانهم يكونون لها العدة يوم الروع والمجن ساعة احمرار البأس

ولا يطلب العرب ثمنا غاليا لهذه الصداقة ولا يقتضون بريطانيا عليها غير الحق والعدل وهي تأمينهم على اوطانهم واقرارهم في بلادهم دون ان تزعجهم بقذفهم فيها بالمزاحمين الغرباء الذين يريدون بمعونتها ان يغلبوهم على اوطانهم ويجلوهم عن ديارهم وهذا لعمري ليس بالثمن الباهظ على عظم الربح فيه وجليل النفع منه

الطلاق ولم شرع

ورد الينا استفتاءان في بعض حوادث الطلاق نشرناهما والجواب عليهما في عددين مضيا وقد رأينا على اثر ذلك ان نبين القصد من مشروعية الطلاق في الاسلام عسى ان يتذكر المسلمون فيجتنبوا الحلف به ووضعه في غير موضعه ويضطرنا هذا الى ان ندافع عن مشروعيته في الاسلام اذ مانزال نرى من بعض الناس اشمئزازا من اباحة الطلاق وتنديدا به على الاسلام

فنقول ان الرجل لا يوفق دائما الى زوج صالحة واذا لم تكن الزوج صالحة فقد الرجل صفو العيش وطيب الحياة وضاق عليه رحب الفضاء واسودت الدنيا في عينيه اعاذنا الله واياكم من ذلك فاذا لم يكن مخرج للزوج فقد قضى عليه بالشقاء الدائم والعذاب السرمدي وهذا مشاهد في بيوت كثيرة ممن لا طلاق عندهم او ممن لا يستطيع الطلاق لمعذرة فيود احدهم لو يخرج من جميع ماله او يسجن او يقتل ليخلص من زوجه التي نغصت عيشه واقضت مضجعه وحرمته الهناءة والسعادة

وقد يقال ان الوقوع في الزوج النكدة انما يكون فيمن لا يعرفها ولا يعاشرها قبل الزواج ولهذا كان حسنا ما عليه بعض الامم من اباحة مخالطة الرجل وتعرفه للمرأة التي يريد ان يخطبها فنقول ان هذا سيئة اخرى ليس فيها منجى من الوقوع في المكروه

ذلك ان المرأة تتصنع وتتكلف غير خلقها وليس اقدر منها على ذلك اذا مارغبت في الرجل ومالت اليه حتى اذا وقع في شركها واعلق في حبائلها تكشفت عن طباعها وتفتقت عن خلائقها والدليل على ذلك ان كثيرا من الرجال من اهل هذا المذهب في شقاء دائم وعذاب مقيم من نسائهم وما نراه من كثرة الطلاق في اوربا واميركا حتى اربوا في الطلاق على المسلمين هذا مع ان الرجل لا يتزوج الا بعد ان اشر مخطوبته معاشرة الازواج مدة طويلة في الزواج

على اننا لا نرى ان نكثر الكفاح وقد سقط المكافحون صرعى في الميدان فاضطروا الى الاخذ بسنة الطلاق ودرجه في قوانينهم بعد ان كانوا ينعون على الاسلام باباحته

فكان من الحكمة اباحة الطلاق في الاسلام غير ان الطلاق لا يستحب مطلقا فان عقد الزواج من اوثق العقود وآكدها وقد سماه القرآن الكريم (ميثاقا غليظا) فلا يحسن فصم عراه لغير ضرورة

وهو على المرأة الصالحة المحبة لزوجها اشد وقعا من السهام فليس من المروءة ولا من كرم الخلق ان يرمى به فؤادها بغير ذنب ولذلك قيل «ابغض الحلال الى الله الطلاق» وانما يشرع حينما لا يكون من حيلة في استصلاح المرأة وتهذيب خلقها وتخفيف سلاطتها على ان مما جرى عليه كرام الرجال احتمال كل شيء من المرأة غير تدنيس الفراش ذلك انه لا سبيل الى المرأة الكاملة التي لا تشكو منها خلة ولا تذم منها خليقة ولهذا الاشارة في الحديث «اتقوا الله في النساء فانهن خلقن من ضلع اعوج اذا اردت ان تقيمه كسرته» فاذا كنت لا تستطيع ان تقيم الضلع الا بكسره فليس لك ان تبالغ في تقويمه حد الكسر بل عليك ان تغمض وتغضى الا فيما استثنيت آنفا على انه قد قيل

ولست بمستبق اخا لا تلمه
على شعث اي الرجال المهذب

وقد اقتضت حكمة الله في المرأة ان تكون في خلق الطفل في جميع اطوار حياتها حتى وهي عجوز وذلك لتمام الانس بها والاسترواح اليها والتسلي والتلهي عن هموم الحياة بها وان كنت في شك من ذلك فانظر الى سرورك بولدك متى يكون اعظم افي طفولته او

«البقية على الصفحة الثانية»

بقية المنشورة على الصفحة الاولى

شبابه فاذا كنت لاترى ان تتعدد في حساب طفلك فليس لك ان تعدد فى حساب زوجك التى هى فى طباع الطفل وقد قالت العرب (لاتدع ام ولدك تضربه فانه اعقل منها)

ولكراهة الشرع للطلاق قيده في اوقات وجعله ثلاثا لا واحدة وذلك لتكون فسحة يراجع المرء فيها نفسه ويتدارك مافرط منه فمن طلق امرأته وهى حائض فهو آثم ومن طلقها ثلاثا مرة واحدة فهو آثم وقد قال النبي ﷺ فى غضب لمن قال له طلقت امرأتى البتة « ايلعب بكتاب الله وانا بين ظهرانيكم »

وامر من طلق زوجه وهى حائض ان يراجعها وينتظر حتى تحيض وجرى عمر رضى الله عنه على هذا

والأصل في الطلاق انه لحل عقدة النكاح وفسخ عقدة الزواج فاذا تعذر احتمال بقاء هذا العقد لجأ الرجل اليه كما بينا

وليس هو يمينا كما يتوهم كثير من الناس ومن حلف به فهو مبتدع آثم كمن يقول « على الطلاق من امرأتى ما كلمت فلانا اليوم »

ولا يصدر الحلف بالطلاق الا من رجل طائش الحلم سيىء الخلق ناقص المروءة لان معنى الحلف ادخال الحالف زوجه فيما بينه وبين اجنبي وهذا لايكون الا من الخفة وسوء الخلق ونقص المروءة وهل من حماقة اعظم من ان يريد الرجل ان يحمل صاحبه على فعل امر فيحاول حمله على ذلك بالصلة المقدسة التى بينه وبين زوجه والتى يستحى الاشراف من ذكرها فيقول (علي الطلاق لا بد ان تفعل كذا او ان لم تفعل كذا فامرأتى طالق ثلاثا) وهل في الدنيا ظلم اعظم من ان تطلق امرأتك لان زيدا من الناس ابى ان يطيعك في امر ولعمري لو رجم امر مثل هؤلاء الي لحكمت عليهم بالسفه وحجرت عليهم لان مثل هؤلاء بعيدون عن حسن التصرف وليس فرق بين هؤلاء وبين من يراك لم تفعل ماامرته به فيعمد الى مائتى جنيه فيقذف بها فى البحر اذ ان المرأة لاتكون زوجا لرجل الا بعد ان يبذل مائتى جنيه ثم هى تكون انفس من كل مال فمن اضاعها لان زيدا من الناس عصاه في امر كان مثل من القى في البحر المائتى الجنيه لان زيدا لم يطعه فيما امره به بل اعظم سفها واكبر حمقا واشد ظلما كما بينا

ومن اوقع الطلاق على مثل هؤلاء لم يوقعه اعتبارا للطلاق وانما اوقعه عقوبة لهم على سفههم وقبيح فعلتهم وهذا مايؤخذ من تعليل عمر رضى الله عنه لحكمه بوقوع الطلاق الثلاث مرة واحدة وقد اخطأ كثير من الفقهاء اخطأ الخطأ اذ ظنوا ان ايقاع مثل هذا الطلاق اعتبارا لصيغته ووجهه

بلاد العرب والاتفاق

ذكرنا فى عدد مضى خلاصة مجملة عن الاتفاق الذي عقد بين انكلترا وايطاليا وقلنا ان حظ البلاد العربية السعودية واليمنية حسن اذ تعهد هذا الاتفاق باحترام استقلالهما غير اننا رأينا بعض الناس لم يعجبه التعهد باحترام الاستقلال ظانا ان في هذه العبارة غضاضة واشعارا بحاجة البلاد العربية الى هذا الاحترام وهذا لم يكن من هذا البعض الا غفلة عن الاصطلاح الدولي في مثل هذه المواضع فانه درج على استعمال هذه الصيغة حتى فى اعز الممالك وامكنها استقلالا فمثلا يقال ان الدول تتعهد باحترام استقلال سويسرا ولا يكون فى ذلك غضاضة وتعريض بضعف استقلال سويسرا

وقد جاء في هذا الاتفاق فيما يختص بالمملكتين العربيتين هذه الجملة « ووافقا حرصا على مصالحهما المشتركة الا تتدخل دولة اخرى فى هذين البلدين » وقد فسرت هذه الجملة باتفاق الدولتين على معارضة كل دولة سواهما تحاول بسط نفوذها في المملكتين او نيل مصالح فيهما وعد ذلك تقييدا للمملكتين بعدم الاستعانة بدولة من الدول فى شأن من الشؤون مما يعتبر قيدا لاستقلالهما اذ معنى الاستقلال ان تكون الدولة المستقلة مطلقة التصرف فى الاتفاق والاستعانة بكل من شاءت من الدول وفى هذا شيء من الوجاهة ولكن يقال انه تعهد من جانب واحد فهو لا يسري على الجانب الآخر

على انه من غير المنتظر ان تتشوف دولة اخرى الي مد يدها الى البلادين لانه ليس لتلك الدول بلاد تأخذ الاسباب لحياطتها وحمايتها وتأمين طريقها كمثل انكلترا وايطاليا ولا غاية لهاتين الدولتين من معارضة الدول الاخرى فى مد يدها الى البلاد العربية سوى ان تجعلا الطريق الي مستعمراتهما مامونة لايقعد احد لهما فيها بالمرصاد ويكون خطرا يتهدد مستعمراتهما

على ان هذه الدول المستعمرة كما تتقسم البلاد استعمارا وتسلطا تتقسمها نفوذا فترى انكلترا وايطاليا ان من قسمهما في النفوذ المملكتين العربيتين والنفوذ يأتى في المرتبة الثانية بعد الاستعمار وهذا فى مصر والعراق اللتين كانتا فى استعمار بريطانيا فلما زال الاستعمار حل محله النفوذ وقد قيدت المعاهدات التي تبودلت بين بريطانيا وهاتين الدولتين بان بريطانيا اولى من كل دولة بالاستعانة بها فى كل ما تحتاجانه من الخارج فاستعمار هذه الدول كالمرض الخبيث الخطر الذي لايذهب دون ان يترك بقية تلازم الحياة

المغرب الاقصى واسبانيا

زار الاستاذ يوسف العيسى صاحب جريدة القباء مع الصحفيين السوريين الذين صحبوه - المغرب الاقصى وحظى بالمثول بين يدي سمو مولاى الحسن الخليفة المعظم فسأله بعض اسئلة اجابه عليها وفيها كشف للعلاقة التى بين اسبانيا والمغرب وبين المغرب الاسبانى وسلطان الجزائر ولا ريب ان قراءنا يتنسمون اخبار اخوانهم فى المغرب ولذلك نورد لهم هذا الحديث فيما يلى :

س - هل يمكن معرفة السر فى حسن التفاهم الكائن بين سموكم والدولة الحامية ؟

ج - ان الجواب على هذا السؤال يمكن ان يكون جوابا على كل الأسئلة

ان السر الوحيد ، الذي لم يبق سرا لانه اصبح معلوما لدي الجميع ؛ هو ان اسبانيا تستعمل كل جهودها لتثقفنا ولتنمي مطامعنا العادلة ، دون ان تهمل فى سبيل هذه الغاية واسطة واحدة ادبية كانت ام مادية

ان التفاهم هو الاحترام المتبادل الاجتماعى والديني ، وهذه هى حال الحامين والمحميين ان الحماية التى تمارسها اسبانيا هنا هى وصاية عائلية حقيقية

س - هل كان يمكن وجود هذا التفاهم لو كان الحكم هنا لاسبانيا القديمة ؟

ج - نحن فى الدرجة الاولى مسلمون وبعدها مغاربة ؛ اي انه لاتهمنا انظمة الحكم السياسية فى الدولة الحامية انما تفضل منها التى هى اكثر اتفاقا مع مصالحنا . اننا فى ظل النظام الجديد نجد اكبر التسهيلات لامتداد عملنا وتحقيق الكثير من آمالنا .

س - مارأي سموكم في كيف تنظر الحكومة الاسبانية الى هذه النهضة الوطنية وهل تحاربها او تعطف عليها؟

ج - ان اسبانيا لاتحارب هذه الحركة الوطنية الصحيحة الطبيعية ، « وتاريخها شاهد صريح على وطنيتها السامية » بل بالعكس ، فانها تخرج دائما برضى وابتسام الي ملاقاة هذه الحركة ؛ وهي لم تزل تقدم الشواهد والادلة على ذلك ، منها استقلال الاحباس « الاوقاف » وتنمية ميزانية التعليم وتعريب المنطقة والاستثمارات الاستعمارية الممنوحة للمغاربة فقط وحرية الصحافة والكلام والعمل الخ . .

- س ماهو نوع العلائق التى تربطكم بجلالة السلطان ، وهل تذكرون اسمه فى الخطبة مع اسم سموكم ؟

ج - احسن علاقات الود الاحترام ، لااقدر ولا اريد ان انسى انه سلطان المغرب ، واني اظهر هذه العواطف فى كل وقت ، مبتدئا بجعل ذكر جلالته اجباريا فى الخطبة

س - ماهو نظر سكان المنطقة المجاورة الى هذا الحد الغريب فى حرية القول والكتابة اللذين تتمتع بهما المنطقة الاسبانية

ج - كما ينظر الجوعان الى الجالسين حول مائدة حوت اطيب الاطعمة

س - هل يعطف جلالة السلطان على هذه الحركة الاصلاحية الوطنية التى تعطفون عليها سموكم وتتساهل فيها الحكومة الحامية منطقتكم

ج - ان جلالة السلطان هو المسلم الاول فى المغرب

س - ماهى درجة علاقات المقيم العام الاسبانى مع حكومتكم المهدوية ؟

ج - اننا نعد سعادة المقيم الحالى واحدا من ابناء المغرب فهو قد عاش بيننا عشرات السنين واحب بلادنا كبلادها لانه يعتبر نفسه عربى الاخلاق والروح والمنشأ ويفاخر بهذه العروبة فلا عجب اذ كانت علاقاتنا معه علاقة مودة واخاء وحسن تفاهم تام

« الصراط » يفهم من هذه الاسئلة والاجوبة عليها اشياء تخفى على الناس منها ان فى المغرب الاقصى الذي تحميه اسبانيا خليفة دينيا وان هذا الخليفة متعلق دينيا بسلطان مراكش الذي تحميه فرنسا وان المغرب الاسبانى يتمتع بحرية واسعة لاتتمتع بها مراكش الفرنسوية

هل يسود الاتفاق اوروبا ؟

ان النجاح الذي اسفرت عنه المحادثات بين ايطاليا وانكلترا بعد ان بلغ الجفاء بين هاتين الدولتين اشدهما قد القى في روع اوربا ان ذلك ممكن ان يطرد في كل خلاف واقع الآن بين دولتين وكان من ذلك ان بادرت فرنسا الى اظهار استعدادها لمحادثة ايطاليا وازالة ما بينهما من خلاف وشقاق بل قدرأى ساسة الفريقين ان الاتفاق بين الدولتين أيسر منه بين انكلترا وايطاليا لان المسائل بينهما قد سويت منذ مدة

وقد صار مأمولا ايضا ان تجري محادثات بين بريطانيا والمانيا فاذا ماتم الاتفاق بينهما وبين فرنسا وايطاليا نظم اتفاق رباعي بين الدول الاربع

واذا نظرنا في امكان الاتفاق بين المانيا من جهة وفرنسا وانكلترا من جهة اخرى لم نجده في صعوبة الاتفاق الذي حصل بين ايطاليا وانكلترا ذلك ان المانيا لا تزاحم بريطانيا وفرنسا على مراكز البحر الابيض المتوسط ولا البحر الاحمر كما بين ايطاليا وبريطانيا

واكثر ما بين المانيا وفرنسا وهم فرنسا فرنسا وخوفها المبنى على حوادث قديمة واكثر ما بين المانيا وبريطانيا المستعمرات وهذه المستعمرات لا يضير بريطانيا ردها الى المانيا لانها لا تتوقف عليها سلامتها ولا حياتها ولا هي قوام امبراطوريتها

واذا كان الاتفاق قد اصبح مأمولا فقد بعد شبح الحرب عن اوربا اذ لم يبق بين دولها من المشاكل ما يخشى منه على السلام الا ان يكون في طوايا الايام ما ليس في الحسبان

والليالي من الزمان حبالى
مثقلات يلدن كل عجيبة

مصر والاسلام

في عدد مضى نشرنا مقالا تحت عنوان مصر المسلمة بينا فيه ان فوز الحكومة في الانتخابات لم يكن الا لتمسك المصريين بدينهم واخذهم اشياء على الوفديين عدوها منهم مناقضة لشعورهم الديني وذكرنا هذه الاشياء ومنها تطاول سفائهم على شيخ الازهر بالسب في المظاهرات انتقاما لمكرم باشا عبيد وما شاكل ذلك

وقد رأينا فيما بعد مقالا لكاتب فرنسوي يدعى موريس برنو نشرته جريدة الديبا تحت (مصر والاسلام) وبعث مراسل الاهرام بخلاصته فكان هذا المقال مطابقا لما ذهبنا اليه وقد رأينا ان ننقله لان الناس عندنا في الشرق لا يكبرون الرأي الا اذا رأوا غربيا يقول به ويذهب اليه وقد قيل قديما :

وان كساد العلم آفته القرب

فهذه خلاصة المقال :

ان نتائج الانتخابات النيابية في مصر جاءت مطابقة لما كانت تتوقعه الحكومة المصرية وما يلائم رغائبها على وجه عام ، ثم قال ان الكفاح لم يكن بين برنامجين بل بل بين شخصين هما الملك فاروق والنحاس باشا ، وقد اسفر عن هزيمة الوفد لان اصوات الناخبين لم تكن في جانبه بقدر ماكانت في جانب الملك وقوبل هذا الفوز بالهتاف « ليحيى الملك فاروق ، ليحيى الملك الصالح »

فهذا التكريم الموجه الى العاطفة الدينية القوية عند الملك الشاب يجب ان يتخذ دليلا على العواطف التى تختلج بها صدور الشعب المصري

ثم قال الكاتب : ان جلالة الملك فاروق حريص على تأدية واجباته الدينية وهو يقصد الجوامع للصلاة بمظهر تحيط به الابهة والفخامة كما كان يجري في عهد الخلفاء في الاستانة ، ولما كان الجيش المصري لا يزال في دور التكوين والانشاء فان جلالته يستند الى تأييد رجال الدين والاسلام

ولما كان الشعب المصري غير مؤلف من المسلمين وحدهم فان جلالته حرص على ان لا يستهدف الاتحاد الوطني الذي تم في عهد زغلول باشا للضعف فاصدر امره الى رئيس وزرائه باستقبال بطريق الاقباط واعيانهم ليؤكد لهم رعايته السامية ورعاية حكومته ثم ان جلالته تبرع بمبلغ من المال لاصلاح كنيسة القبر المقدس في مدينة القدس

واسهب المسيو برنو الكلام في صدد تصريحات الشيخ مصطفى المراغي شيخ الجامع الازهر عن تعديل قانون العقوبات وذكر اهم عباراته في الحديث الذي دار بينهما في السنة الماضية - وكان واصف بطرس غالي باشا يتولي الترجمة بينهما ثم قال ولم ار رجلا ابعد عن التعصب والتصلب بقدر هذا الرجل المسلم الذي دلتني حريته على سعة العقل والادراك وسماحة النفس

مصر والسياسة الدينية والخلافة

وهذه مقالة اخرى تحاكي المقالة التى نشرناها تحت عنوان مصر والاسلام فبينا فيها عدم استغناء مصر عن التوسل بالرابطة الدينية والاعتماد على الدول العربية الاسلامية لاكتساب القوة والمنعة وهى لكاتب انكليزي يدعى مستر داي وقد نشرتها جريدة الديلي تلغراف وبعث بها مراسل الاهرام من لندن الى جريدته وقد اقتطفنا منها ما يلى :

ان مندوب مصر اشترك في المحادثات الانجليزية الايطالية ووقع بامضائه جميع المواد الواردة في الاتفاق التى تهم مصر . وعلى ذلك نرى ان مصر اخذت بعد مضى الفى عام تتبوأ مكانها كدولة مستقلة بين امم العالم

وليس هذا سوى فاتحة ، سنرى بعدها تطورات عظيمة في مصر خلال السنوات القادمة فمحمد محمود باشا الآن ثابت في مركزه تعاونه ثلاثة احزاب مؤتلفة . وستشرع مصر اليوم في ان تبني لنفسها الدعائم الاربع التى تتألف منها قواعد مشروعها القومي لسنوات طويلة قادمة

وقد حصلت على هذه القواعد الاربع من رجل من اعظم رجال مصر نفوذا وسلطة وهي تتضمن مشروعها بعيد الامد ينطوي على بعد النظر قد يستغرق تحقيقه النهائي خمسين عاما ، ولكنه يضع مصر على الخريطة كدولة صناعية تكفى نفسها بنفسها وتسد حاجتها من الصناعات الضخمة والمصانع.

على ان الاهم من هذا ، ان المشروع سيضع مصر على رأس الامم الاسلامية في الشرق الادنى من حيث الدين والثقافة . ولا شك ان مصر تعرف جيدا ان مركزها الجغرافي يجعلها من اهم المراكز الحربية في العالم وهي تعرف ايضا انها لا تستطيع في الوقت الحاضر ان تدافع عن نفسها من دون معاونة غيرها ضد اعتداء الغرب عليها اقتصاديا او عسكريا . غير ان زعماءها رجال تلقوا علومهم في انجلترا وهم بطبيعتهم شرقيون ، فوضعوا هذا المشروع الذي يقضى على مطامع الغربيين ويسد عليهم الطريق .

وهذا المشروع لم ينشر ولا تتحدث به الناس جهراء ولكنه يختمر في ادمغة الرجال الذين يعتد بهم . وهو يقوم على اربع نقط رئيسية وهي :

اولا - قد يصبح الملك رأس الخلافة والزعيم المعترف به للامم الاسلامية التى تقع حدودها على شاطىء البحر المتوسط وتتسلط على الطرق الرئيسية من بحرية وجوية بين الشرق والغرب .

ثانيا - يحتمل ان تتزوج الاميرات المصريات بامراء وملوك من العرب

ثالثا - انشاء جيش وطنى مصرى من ثلاثة ملايين جندى على نمط مشروع تركيا

رابعا - استغلال مناجم الحديد والذهب التى تخفيها بطون التلال المجاورة لاسوان واستخدام مياه الخزان في مشروع توليد الكهرباء ، ثم انشاء مركز من هذين الموردين تستطيع مصر ان تحصل منه على ما تحتاج اليه من الصناعات الضخمة من اسلحة وآلات

ولقد قضيت في القاهرة ستة اسابيع ودرست شؤون البلاد واهلها عن كثب فتحدثت الى رئيس الوزراء وجميع الوزراء الحاليين ورئيس الوزارة السابق ورجال الاعمال والفلاحين وقست اهمية اليونانيين الذين يجمعون المال من مصر ، والسوريين الذين يشتغلون باستيراد البضائع وتصديرها ، والاتراك الذين يفكرون في السلطنة ، والمصريين الكثيرين الذين زجهم البريطانيون في السجون بسبب معتقداتهم القومية واصبحوا الآن من اخلص اصدقائنا ولم استطلع رأي الذين يترددون على نادي الجزيرة لانني اكره عقول اهل الضواحي ولان الذين يترددون على هذا النادي من الانكليز لا يبدون شيئا ولا يعرفون غير التهكم

ان الذين يحكمون مصر حكما حقيقيا لديهم مشروع يدل على نظر ثاقب . وقد شرح لى هذا المشروع أعلى موظف في مصر تقريبا فقال ان مصر هي المفتاح الحربي والحلقة التى تربط الشرق بالغرب ، تجتاز اراضيها نصف ملاحة العالم فهى العمود الفقري ، ولجميع البلدان العربية في الشرق الادنى نصيب من هذا العبء ، فقد انتقلت في عشرين عاما من البدو النسبي لحضارة الصحراء الهادئة وادركت على مضض ان الزيت والجو والملاحة لا يستغنى عنها انسان.

ثم استطرد محدثى فقال : « يجب ان يكون ملك مصر رأس الخلافة ، فمصر هي مركز الشرق الثقافي . ومستقبلنا ومستقبل جميع البلدان العربية معنا لا يمكن ان يصان الا باقوى روابط التعاون الوثيق ، وهذه الرابطة يجب ان تكون ديننا لانها تزيل روح الكراهية بين القبائل وتتجاوز الحدود وتتغلب على لهجات العرب المختلفة

هذا ما قاله ذلك المصري السامى المقام الذي لا يجوز لى ذكر اسمه.

ومما له مغزى ان كثيرين من الحجاج سافروا الى مكة بالسيارات بدلا من السير على الاقدام او على ظهور الابل واجتازوا طرقا خالية من العصابات واللصوص ، وتزلوا في

(البقية على الصفحة السابعة)

فتنة الجزيرة

من العجب ان تكون في الجزيرة اقلية هى وحدها التي تثير الفتن في سوريا وتطلب الاستقلال الاداري تحت اشراف فرنسا ومما لا يستحسن ان يجيب المندوب الفرنسوى زعماء الشاغبة بانه اذا كان لهم ما يقال فليرجعوا الي باريس وقد كان عليه ان ييئسهم ويقطع كل مطمع لهم ليعلموا انهم لاسبيل لهم غير السكون والرضا بما كان ولكن هؤلاء المستعمرين لا يحبون ان تستغني بلاد وضعوا ايديهم فيها عن الرجوع اليهم وطلب تدخلهم واشرافهم

ان هذه الاقلية فيما يظهر لم تعتبر بالاشوريين الذين قد اتخذهم الاجنبي اداة فتنة واضطراب في العراق حتى اذا بطشت بهم العراق لم يغن عنهم الاجنبي شيئا وضاقت عليهم الارض بما رحبت فلم يجدوا ملجأ

واذا استمر مشاغبوا الجزيرة على هذا الازعاج لسوريا فانها قادرة على تاديبهم واعادة الصواب الي رؤوسهم ولا يلومها احد فى ذلك

ان في سوريا اقليات كثيرة وقد سكنت واطمأنت الى ما انتهت اليه سوريا فلتكن اقلية الجزيرة كهذه الاقليات العديدة فليست اعز ولا اوفر حقا منها هذا ونحن نعجب من تقاعد المكتب في دمشق العربى عن تغذية الصحف العربية بالمعلومات وشرح اسباب هذه الفتن في الجزيرة

مكافحة البعوض في الحجاز

قررت الحكومة الحجازية اعفاء الفنيك والنفط الاسود والكنين من الرسوم الجمركية لتسهل بذلك ابادة البعوض وستنشر ادارة الصحة فى مكة التعليمات والبيانات لاستعمال هذه المواد في مكافحة البعوض قلنا لم نكن نظن ان في الحجاز بعوضا لما فيه من جفاف الهواء وقلة الماء فان البعوض لايكون الا حيث تكثر المياه الراكدة الاسنة والظاهر ان الماء قد كثر في هذه الايام التى اتسعت فيها المرافق في الحجاز.

بئس القدوة نادي يافا الرياضى

جاءنا هذا الكتاب من حضرة الاديب صاحب التوقيع

سيدي الاستاذ الكبير صاحب جريدة «الصراط المستقيم» الغراء المحترم : يافا

سلاما وتحية وبعد ، قرأت لكم منذ مدة كلمة بخصوص تبديل اسم النادي الرياضى الاسلامى فى يافا الى النادي القومى وحذف كلمة «اسلامى» من النادي المذكور ، لالشيء سوى ، كما اتصل بى ، ان بعض الاعضاء من اخواننا المسيحيين يودون الاندماج فيه فاستغربت ذلك جدا سيما وانه توجد نواد مسيحية عديدة وبين اعضائها كثير من الشبان المسلمين فلم نسمع ان ناديا من النوادي المذكورة غير اسمه بعد حذف كلمة (مسيحى) لهذا السبب او لغيره من الاسباب وقد شكرت لكم غيرتكم ويقظتكم على الاسلام ولكن ماعتم ان اتصل هذا الداء بنادينا (الرياضى الاسلامى) في القدس ، فقد اتفق ان اندمج نادي الروضة المقدسى مع نادينا المذكور ، فما كان من الهيئة الادارية الجديدة للنادى الجديد الا ان غيرت الاسم وبدلته باسم (نادي النهضة الرياضى) بعد حذف كلمة (اسلامى) منه لسبب لا يعلمه الا الله واعضاء الهيئة الادارية الجديدة ، وبصفتى احد اعضاء النادي الرياضى الاسلامى سابقا فقد احتججت على ذلك التغيير وحذف كلمة (اسلام) كما احتج غيري لسبب ذاته ولكن لاحياة لمن تنادي

ولهذا جئت لكم بكتابي هذا راجيا من الاستاذ الكبير كتابة كلمة في الموضوع لعلها تكون عبرة وعظة لغيره من الشبان المسلمين للتمسك باهداب دينهم القويم ورفع مستواه واعلاء كلمة الاسلام فيما بينهم وحفظ كرامتهم

ومع تقديري وشكرى لكتاباتكم القيمة فى هذا الموضوع ارجو قبول فائق تحياتى واحتراماتى

احد اعضاء النادي الرياضى الاسلامي المقدسى سابقا س . ر .

(الصراط) يرى قارىء هذا الكتاب ان نادي القدس الاسلامى الرياضى لم يكن ارجح حلما ولا ابعد نظرا من نادي يافا الرياضى فى مسئلة تغيير صفته الاسلامية واستبدال القومية مكانها وقد جاء في الحديث «ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة » فوزر هذا التغيير بلا ريب فى عنق النادي الرياضى فى يافا

لقد قلنا ان اندماج اخواننا المسيحيين في النوادي الاسلامية ليس بمعذرة صحيحه فان بقاء الصفة الاسلامية لاتمنعم منه بل نؤكد انهم يحبون مع اندماجهم بقاءها اكثر من تغييرها فان كل عربى صادق في عربيته من اخواننا المسيحيين فيما نعرف يهش الى هذه الصفة العربية الكريمة ويفخر ان يكون مع اخوانه المسلمين في ظلها لانها نسبة قوميته

واذا كانت جمعيات الشبان المسيحيين الراغبة اشد الرغبة فى جذب الشبان المسلمين اليها لم تغير صفتها لهذه الرغبة فكيف تغير النوادي الاسلامية صفتها لأدنى رغبة

وقد قلنا ان الهيئات الادارية لاتملك حق التغيير لان المساعدات التى امدت بها هذه النوادي والاموال التي قامت عليها كانت على أنها أسلامية

الاضراب في حيفا

ما كاد يتصل باهل حيفا نبأ اضراب المعتقلين عن الطعام حتى مادت واضطربت واغلق عدد من اهلها حوانيتهم يوم الجمعة وفى اليوم التالي كان الاضراب اشمل واعم

وقد اجتمع عدد من السيدات من أهل المعتقلين واردن الذهاب الى دار الحكومة فعارضهن البوليس ولم يمكنهن من محاولتهن.

وقد باتت حيفا ليلة السبت يسودها القلق وضاعفت السلطة استعدادها للطوارىء واكثرت من دوريات الجند والمظنون ان الامل في الافراج عن المعتقلين قد سكن من سورة القلق ولا سيما ان سماحة الاستاذ الشقيري والشيخ الجزار ورئيس بلدية عكا قد تمكنوا من اقناع المضربين عن الطعام في المعتقل بالعدول عن الاضراب

ونحن نرجو ان تحقق الحكومة الامل فيها وتكشف الكرب عن هؤلاء المعتقلين الذين قد خلفوا نساء واطفالا ليس لهم سواهم.

وقد بينا غير مرة للحكومة ما فى ذلك من الارهاق والشدة

قاضى حيفا

رقى فضيلة الاستاذ الشيخ عارف هاشم الى درجة قاض ولكن عين وكيل قاض لحيفا وقد باشر العمل منذ اسبوعين وقد كان الشيخ عارف قاضيا ثم عين رئيسا للكتبة في يافا ثم فى جنين ثم صار ينوب عن قاضى نابلس الى ان رفع الى درجة قاض

علام هذا؟

ذهبت قوة من بوليس غزة برئاسة ضابط البوليس الي عبسان ففتشت المنزل الذي يسكنه الاستاذ الشيخ علي شاهين ونحن لا ندري علام هذا التفتيش والتشديد والاستاذ الشيخ شاهين لا يحتمل ان يكون رئيس عصابة ولا منظم مؤامرات ولا ممن يعملون في الخفاء اذ مجال عمله قلمه ولسانه.

خروج معتقلين

واعادة اعتقالهم

افرج يوم الخميس الماضى عن الاستاذ حمدي الحسيني والشيخ حسين الشوا والسيد خضر الجعفراوى وقد جاء لاستقبالهم عدد من ذويهم واصدقائهم الى حيفا فصرفوا هناك ليلتين ثم ذهبوا الى الى غزة وتوجهوا الي ادارة البوليس فتلقاهم البوليس بامر اعادتهم الى المعتقل محكومين ثلاثة اشهر اخرى ثم اعيدوا

والظاهر ان اولاد الحلال تعقبوهم وهم في حيفا ونقلوا عنهم سوءا حمل السلطة على اعتقالهم

اعلان

صادر من المحكمة الشرعية بطولكرم

تقدمت الينا مضبطة موقعة من مختار واختيارية قصبة طولكرم تتضمن أن الحاج علي ابن عياش بن العبد عياش من اهالى قصبتنا المذكورة توفي منذ عشرين يوما وانحصر ارثه فى والدته آمنة بنت اسعيد المحمود وفي زوجته ظريفة بنت يوسف يعقوب من قرية بلعا وفى بنته منها نظمية وفى زوجته فاطمة بنت يوسف النيب من قرية سيلة الظهر التابعة جنين وفي ابن ابن عمه الشقيق ناصر بن منصور ابن عياش ولا وارث للتموفى المذكور غير من ذكر فمن له اعتراض على هذه الوراثة فليراجع المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وكيل قاضى طولكرم الشرعى

اعلان

تقدم لمحكمة يافا الشرعية مضبطة من مختار القلعة بيافا تتضمن ان شحاده بن علي الشرقاوي توفى منذ عشرين سنة وانحصر ارثه فى زوجته عيشة بنت احمد القديري وفى ولده محمد على من غيرها ولا وارث غير من ذكر فمن كان له اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال سبعة ايام من تاريخ النشر

قاضى يافا الشرعى : عبد الله غوشه

تهنئة زميلة بعام الصراط الجديد

لئن كان من الجحود الا تحلي الحسناء جيدها بالعقد الذي اهدى اليها فاننا نعد من الجحود الا ننشر عقـدا نظمه حضرة الزميل الأستاذ طانيوس نصرصاحب الاقدام من درر كلمه تهنئة خالصة خارجةمن القلب بدخول الجريدة عامها الجديد وهذا هو عذرنا فى نشر المدح الذي لا نرى انفسنا اهلا له وانما ارته اياه عين المحبة قالت الزميلة الغراء :

دخلت فى اوائل هذا الاسبوع زميلتنا العزيزة الكريمة جريدة « الصراط المستقيم » الغراء لصاحبها فضيلة الشيخ الاديب العلامة اللغوي المدقق الشيخ عبد الله افندي القلقيلي بعـدان اجتازت مراحل ثلاثة عشر عاما تفانت في اثنائها في سبيل رفع منار الامـة والذب عن حياضها والعمل على اسعادها بمـا اوتيت من قوة وادب جم وعلم صحيح

وتمتاز جريدة الصراط المستقيم بالثبات على المبدأ والرزانة فى معالجة المواضيع فهي تعالج الامور معالجة الطبيب الحكيم والقاضى العادل والأديب البارع المحب لخير الناس اجمعين فضلا عن خير بني قومه

ولئن لم تصبح الصراط فى مدة الاربعة عشر عاما ذات اجنحة ترف فى الاسواق فذلك سببه ان صاحبها مـن حضنة العلم الصحيح والمبادىء السامية وليس بتاجر خبير باقتناص الدرهم واصطياد المـادة ويغلب على طبع العلماء الحقيقيين الزهد فى المادة لانهم يرون انفسهم اغنياء عنها بما حباهم الله مـن غنى العلم الذي يزول كل غنى سواه وهو لايزول

بيد ان جريدة ثمينة ممتازة نادرة كجريدة الصراط المستقيم خليقة بالمناصرة والتنشيط وأن يشد ازر صاحبها الاغنياء الموسرون والعلماء الاعلام ولاسيما رجال الفقه والقانون والدين والعلم لانها منهم واليهم ؛ وهل يقدر الفضل الا ذووه

وبعد فنحن بينا نهنىء الاستاذ الشيخ العلامة صديقنا المفضال صاحب الصراط الغراء بدخول جريدته عامها الرابع عشر نرجو لهـا التقدم والفلاح ومزيد الازدهار والانتشار

الصراط فى عامها الجديد

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الجليل منشىء الصراط المستقيم المحترم

سيدي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؛ اما بعد فلقد كانت الصراط المستقيم الغراء في سنيها الثلاث عشرة الخالية ـ نعمة انعم الله بها على المسلمين وسلاحا للدين وسيفا على رقاب الملحدين

ولست مجاملا او مبالغا ان قلت : هى الوحيدة في دستورها ومنهاجها : طالعتها فلم ار فى عدد من اعدادها غير الدفاع عن شرع الله ، والدعوة الى كلمة الله ، فهى بحق لسان الاسلام الناطق تحارب المحرمات؛ ولا تدعو الى ترويج المسكرات وجمع الناس حول الراقصات شأن بعض الجرائد والمجلات ؛ هى الواعظ المخلص لدينه ووطنه بدون تحزب ولا تعصب، والذي نفسى بيده لم ار شبيها لها سوى مجلة « الاسلام » التى يحررها فى مصر أقطاب العلماء وحماة الاسلام ؛ ويكفيها فخرا انها سمية « الصراط المستقيم » الذي يسعى لاجتيازه الاحبار والزاهدون والعلماء والمتعبدون يوم لاينفع مال ولا بنون

سيدى مضت السنون الثلاث عشرة فكان عملكم للاسلام نافعا محمودا ، وسعيكم للمسلمين مفيدا مشكورا وكانت (الصراط) صراطا من سلكه فاز ونجا ؛ وحاز من ربه الجنة والرضا

فبمداد الفخر اسجل هذه الكلمة على صفحات الصراط شاكراً ؛ آملا لها التوفيق ، سائلا الله تعالى ان يـكتب عليها البقاء ففى بقائها عز دينه ، راجيا منه ان يقدر لها السعادة ففى سعادتها سعادة الاسلام ؛ ولو لم اكن في هذه الايام اسيرا وعن الحرية نائيا بعيدا لاقمت للصراط عيدا . مضت الايام الخالية فكانت بحق رمزا للصحافة الحرة فاسأل الله ان يجعلها رمزا للحياة الحرة

فالى المسلمين مرشدهم . والى ابناء العروبة صحيفتهم المسلمة ، وكفى الصراط فخرا انى كلما ذكرتها تذكرت قوله تعالى : « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا » :

نزيل عبهاق — على شاهين : رئيس اللجنة المركزية لانشاء المساجد

« الصراط » تشكر لفضيلة الاستاذ حسن ظنه بهذه الجريدة واذا ساغ ان نجاريه فى شىء مما اثنى فوجود النية الخالصة فى خدمة الاسلام والوطن فاننا نشهد الله الذي لا يعلم النوايا غيره ان هذه النية فى طوايا قلبنا وما عدا ذلك فانا نسأل الله ان يوفقنا اليه

* * *

سيدي الفاضل الاستاذ القلقيلى صاحب الصراط المستقيم حرسه الله ...

بمناسبة دخول جريدتكم الغراء عامها الجديد يسرنى ان ابعث اليكم باجل التهانى مشفوعة باطيب التمنيات . راجيا لها ازدهار المستقبل وطول الحياة . وان تحمـل لواء الحـق والدفاع والاخلاص خفاقا عاليا في الميدان الصحفى الجليل . كما حملت ذلك فى ماضيها الحفيل .

والصحافيون المخلصون الذين ينحتون من عقولهم وقلوبهم دفاعا عن اوطانهم . وابتغاء مرضاة اممهم . والذين يضيئون من قبس ارواحهم جوانب الحياة لانسانية . اولئك يستحقون كل اجلال وتمجيد . ادامكم الله نصيرا للدين والعلم والادب .

«قلقيلية» — «محمود برهم»

مدير الاوقاف العام

اسندت ادارة الاوقاف العامة الى الاستاذ البحاثة السيد عبد الله مخلص

والاستاذ مخلص سبق له ان خدم الاوقاف في بدء تأسيس المجلس الاسلامي الاعلى فى منصب المحاسب العام للمجلس الاسلامي الاعلى وهذه الوظيفة فوق وظيفة ادارة العامة فيما نظن غير ان صلابة الاستاذ وقلة هوادته جنتا عليه فابعدتاه الاوقاف عـن منصبه وقد كان من المقرر تعيينه في الاوقاف فى العهد الماضى

وللاستاذ مخلص معرفة بتاريخ الاوقاف فى فلسطين وحججها وحدودها وشروطها تجعل فائدته عظيمة في استرداد الاوقاف المسلوبة ووجدان ضالتها المنشودة وهو قادر على تنظيم ميزانية الاوقاف العامة وضبطها والمحافظة عليها وصيانتها من العبث فنرجو ان يتمكن الاستاذ مخلص من كل ما هو مهيأ له من الخير للاوقاف

الاضطرابات في البلاد

ازدادت المصادمات في هذا الاسبوع بين المسلحين وبين الجند وكأن تلك المصادمات ذيول للمعارك الماضية

وفي مصادمة وقعت بالقرب من ام الفحم قتل فيها جنديان بريطانيان ولم تنقطع مداهمة المسلحين لبعض القرى وقتل بعض اهلها ففى هذا الأسبوع وقعت عدة حوادث وآخرهـا حادثة وقعت فى علار قتل فيها رجل وابنه

وقد امتاز هذا الاسبوع بمحاولة اليهود تقليد العرب فى تأليف العصابات فكمن نفر منهم فى جوار بعض مستعمراتهم فى الشمال فلما مرت سيارة عربية كبيرة اطلقوا عليها الرصاص ومرت السيارة فى طريقها دون ان يصيبها شىء وابلغت البوليس فذهبت منه قوة وتعقبت هؤلاء النفر حتى قبضت عليهم ومعهم اسلحتهم وقد اقروا وسيقوا الى المحكمة العسكرية

فنظن ان فى هذه الخيبة مايثنى اليهود عن المضى فى تقليد العرب

قدوم فاضل

قدم يافا فضيلة الاستاذ الشيخ حافظ بطة استاذ الدين واللغة العربية في مدرسة خانيونس الاميرية وقـد تلقاه اقاربه فى الشيخ مونس بالاكرام وادبوا له المآدب الحافلة

والاستاذ من دعاة المذهب السلفى

نقل عيادة

نقل الدكتور ابراهيم بك الحمامي عيادته فى يافا من مكانها المعروف الى سوق بسترس فى الطابق العلوى مـن العمارة الواقعة امام محلات سنجر رقم ٤٥

لعمارة القيامة

تألفت لجنة بقصد جمع المال من العالم المسيحى لترميم كنيسة القيامة قلنا ان الدول الاوربية لا تظهر مسيحيتها في هذا الموضع الذي لافائدة لها منه

بقية المنشورة على الصفحة الثالثة

قرى لم يتقاض اهلها اجورا عالية ولما بلغوا مكة وجدوا مياها وافرة صالحة ، وتسهيلات لضرب الخيام ورجال الامن البوليس يسهرون على الامن ولم يمت منهم احد على جانب الطريق في ذهابهم او ايابهم فهذه الاشياء لم تكن معروفة في التاريخ الماضي وكانت مصر صاحبة الفضل في هذا كله وستجنى ثمار هذه الجهود.

وقد رأيت حجاجا عادوا من مكة وقد اثنى جميع هؤلاء العرب ، على اختلاف قبائلهم وجنسياتهم ؛ على ملك مصر ومثل هذه الاحاديث تمتد كالنار

وقد طلب ملوك العرب وامراؤهم ايدي اميرات مصريات وستتم زيجات تربط البلدان العربية بروابط اسلامية.

وجاء في المقالة الثانية في جريدة الديبا ليونو في هذا الصدد ما يأتي

ان مصر التي استردت استقلالها واصبحت دولة ذات سيادة تستطيع ان تكفل لشعبها المؤلف من اكثرية اسلامية نظاما مدنيا وقضائيا واجتماعيا مطابقا للمعتقدات والتقاليد الدينية ،فتعديل قانون العقوبات يمكن الاسترشاد فيه باحكام القرآن ،وهذا الرجوع الي الاسلامية يمكن ان يكون له تاثير في العلاقات بين مصر والشعوب الاسلامية الاخرى التى اتبعت في سياستها الخارجية وجهة جديدة

ثم قال الكاتب ان مصر ابت في عهد وزارة النحاس باشا الانضمام الى الميثاق الشرقي واظهار التضامن مع عرب فلسطين وان انصار السياسة الاسلامية يرون ان مصر التى هي الان في مقدمة الدول الاسلامية يجب عليها ان تتبع سياسة مطابقة لمصالح الاسلام العامة حتى انهم يشيرون باعادة الخلافة واسنادها الى جلالة الملك فاروق ، ويعززون رايهم بما يرونه من تمسك جلالته بالدين والحرص على احكامه وما يبديه من الرعاية الخاصة نحو رجال الدين

واسهب الكاتب في بحث مسألة الخلافة وتفاصيل ابقائها في تركيا وقال ان اهمية الخلافة في نظر تركيا هى انها كانت تتذرع بها للمحافظة على سلطتها في انحاء السلطنة واجزائها وقد تضاءلت هذه الاهمية لماحل التضامن الوطني محل التضامن الديني لدي الشعوب الاسلاميه المختلفة الميول السياسية. واذا اعيدت الخلافة وتولاها جلالة الملك فاروق فانها تزيد مكانته ومحبته في نفوس شعبه.ولا يمكن ان تنسى مصر ان سبعة عشر خليفة تعاقبوا في القاهرة في خلال قرنين من الزمان وان قلب الاسلام كان ولا يزال ينبض في الجامع الازهر. وسيكون الشعور الذي يختلج به صدر الملك فاروق اذا تولي الخلافة انه يعيد لمصر الشرف الذي انتزعه منها الفتح التركي وقد يكون لهذه النظرية تاثير قوى في نفس الملك الشاب بعد ما استردت مصر استقلالها وازداد شعورها بمجد الوطن وعظمته

ثورة سوريا

عزم الاستاذ محى الدين السفرجلاني مؤلف كتاب فاجعة ميسلون على وضع كتاب عن الثورة السورية وقد ارسل الى كثير ممن لهم وقوف على هذه الثورة وعلم بتفاصيلها ان يبعثوا اليه بما عندهم بكتاب هذه صورته

تأدية للواجب الوطنى الاقدس وخدمة للحقيقة والتاريخ؛ واعترافا بفضل ابطال الثورة السورية ،وجهادهم ،ولما لقيته من الشعب العربى النبيل ، من التقدير والاقبال على مؤلفى - فاجعة ميسلون - فقد عزمت على تخليد البطولة العربية ، وعلى الاشادة بذكر شهداء الاستقلال والحرية بمؤلف حديث يتناول البحث عن الثورة المجيدة الملمع اليها التى اندلع لهيبها عام ١٩٢٥ وما تخلل ذلك من الوقائع الدامية والحوادث التاريخية الخالدة التى سطرت للامة العربية عامة ، وللسوريين خاصة ؛ على صفحات التاريخ اسطر المجد التالد وآيات الوطنية الصحيحة ،وسور التضحية الحقة

ولهذا التمس من حضرتكم بهذه الكلمة مرتادا بحر معرفتكم الحقيقة في سبيل اداء هذه الرسالة الوطنية لما امتزتم به من الاطلاع الواسع بهذا الشأن ولى كبير الامل ؛ وعظيم الرجاء ، بان انال الاجابة على السؤال ، والتكرم بالتحافى بجميع المعلومات دقيقها وجليلها من كل ماله صلة بموضوع الكتاب المذكور مودعا هذه الشهامة العربية مع ما في فؤادي من شكر وما في عواطفى من امتنان لمن يتحفنى بهذه الحقائق الراهنة والوقائع الاكيدة عبرة لامة آخذة بابتناء المجد وعظمة لشعب شارع في تأسيس كيانه على اساس صحيح

هذه المكرمة وهذه المحمدة تسجل لكم يامولاي على صفحات التاريخ وبين طيات الفؤاد اجل صنيع واعظم اسداء . اتقدم برجاء سيدي ولو صدعه هذا التكليف ان يتكرم بموافاتى بما رجوت خلال شهر واحد من تاريخه آملا ان لا يتلقي هذا الطلب بالانزعاج وتفضلوا بقبول احترامي بكم واسمي اعتماداتى عليكم وانتهز هذه الفرصة لتقديم خالص الشكر سلفا مشفوعا باعطر التحية وأجل الاحترام

محى الدين السفرجلاني
بكالوريوس في الآداب ،ديبلومه في العلوم
العنوان دمشق - المهاجرين

منطق معكوس . التقسيم هو العلة

في مرات كثيرة نرى الكتاب الانكليز وبعض ساستهم يتكلمون في علل الحقائق واسباب الحوادث بمنطق معكوس ونحن لا نستطيع ان نحكم عليهم في ذلك بالجهل والغباوة لكن بغلبة الهوى الذي يعمى ويصم ويعكس الأمور ويقلب الحقائق رأسا على عقب

فبعض هؤلاء الكتاب وبعض الساسة يعللون الاضطراب الواقع في فلسطين بعدم تطبيق حل التقسيم سريعا هذا مع ان من الواضح وضوح الشمس في رائعة النهار ان التقسيم الذي اوصت به اللجنة كان سبب هذا الاضطراب الاخير وهو الذى جعل الاضطراب يشتعل اواره في المنطقة الشمالية التى كانت في اضطرابات سنة ٣٦ اقل المناطق اضطرابا وذلك بسبب جعل منطقتهم في القسم اليهودي ولان لجنة بيل جعلت هدوءهم في الاضطرابات الماضية دليلا على هوادتهم لليهود وامتزاجهم معهم

وقد يقال ماقاله هؤلاء الساسة لو كان في التقسيم ما يخلق منعة وقوة زيادة عما لدى الحكومة فتحسم فورا بتطبيق التقسيم الاضطرابات وتقطع الشغب

غير ان الامر على خلاف ذلك فلن تزداد الحكومة قوة ولا منعة بل بتعجيل التقسيم تزداد الاضطرابات عنفا والثورة قوة ويفقد اهل البلاد البقية الباقية من الرشد والصواب وان كثيرا من الاقطار العربية في الخارج يمكنها املها في الحكومة البريطانية ان تنظر في حل غير التقسيم فاذا عجلت الحكومة البريطانية بالتقسيم انقطع الامل وخرجت عن السكوت

فالذين يستحثون بريطانيا بالتعجيل بالتقسيم ممن بعدوا عن معاناة ماتعانيه حكومة فلسطين الآن من بلاء بسبب سياسة التقسيم فهم لذلك لا يشعرون بما تشعر به ولا يعنيهم ما تقاسيه ولو نيطت بهم في فلسطين مهمة اخماد الاضطرابات واعادة الامن الي ربوع فلسطين لما استبطئوا الحكومة المنتدبة في التقسيم ولما لاموها على تأخيرها بل لاشاروا عليها ان تعدل عن خطة التقسيم فانهم لم يخف عليهم ماجره ولا يخفى عليهم مايجره اذا نفذ سهمه

ولعمري ان من يتدبر العواقب ويخلص النصح لبريطانيا لا يمكن ان يري ان التقسيم ليس حل افضل منه وانما هذا هو رأي من غاب ولم يتدبر العواقب وقد طمس الهوى على بصره

اعلان

ان الحاج محمد بن السيد سكجها من محلة درويش بيافا توفي منذ سبعين سنة عن زوجته امنه بنت اسماعيل الشاطر واولاده احمد ومحمود وعبد القادر ووهبه وخليل وزغلوله ولبيبه ثم توفى خليل عن امه امنه المذكوره وزوجتيه صديقة بنت محمد الشرباتى وكاملة بنت سعيد عواد واولاده محمد وعبد الرحمن وفاطمه وزهر ثم توفيت كاملة عن ولدها عبد الرحمن بن خليل سكجها ثم توفيت صديقة عن اولادها محمد وفاطمه وزهر اولاد خليل سكجها ثم توفيت زهر عن شقيقها محمد وفاطمه ثم توفي احمد بن محمد سكجها عن والدته امنه المذكورة وزوجته رفقه بنت سليمان ابى عوض واولاده على رفيق ومحمد صالح ونسب وسلمى واسما وعايشه ثم مات محمد صالح عن امه مريم بنت علاء الدين اشكونتنا واخيه لامه زكي بن يوسف السكسك واخوانه لابيه محمد رفيق ونسب وسلمى واسما وعايشه ثم توفيت مريم المذكوره عن ابنها زكى ثم توفيت اسما عن اولادها صالح وعبد الرؤف ونعيم واحمد وموسى ورفقا وزلفى اولاد محمد عبد النبي ثم توفيت زلفى عن زوجها احمد بن خليل حموده واشقائها صالح وعبد الرؤف ونعيم واحمد وموسي ورفقه ثم توفيت نسب عن ولدها عارف بن يوسف قرنفله وبنتها نظيره بنت مصطفى عياد ثم توفي محمود عن امه امنه المذكوره وزوجتيه زهرة بنت شحاتة المصري وبهيه بنت امين السمهوري واولاده حسين وحسن وعمر وسعيد وعلى وآمنه وزهر وفاطمه ورشيقة ثم توفيت امنه بنت اسماعيل عن اولادها وهبه وعبد القادر وزغلوله ولبيبه ثم توفي عبد القادر عن زوجته لبيبه بنت صالح ابى عفش وبنته فاطمه واولاد ابنه صالح وصبحى وخديجة اولاد منيب سكجها وابن ابنه محمود بن عبد الهادي سكجها ثم توفيت لبيبه عن بنتها فاطمه واولاد ابنها صالح وصبحى وخديجة اولاد منيب وابن ابنها محمود بن عبد الهادي المذكورين ثم توفيت زغلوله عن اولادها محمد وعلى وشفيعه وبهيه اولاد الشيخ محمد المستقيم ثم ماتت بهية عن بنتها فاطمه بنت عبد القادر الكلحة واشقائها محمد وعلى وشفيعه ثم توفي وهبه عن ولديه محمد وابراهيم ثم توفيت لبيبه عن اولادها احمد وعبد الرؤف وزكى وحسن ورشيقة ونيسه اولاد ابراهيم بركات لاغير وانه لاوارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر وذلك كما هو مذكور في المضبطة المؤرخه ٢٠ صفر سنة ٣٥٧ والمذيله بختم مختار محلة درويش وطلب منا اعطاء حجة شرعية تبين سهام الورثة المذكورين شرعا فمن له اعتراض على هذه فليتقدم به الى محكمة يافا الشرعيه بمدة شهر ونصف من تاريخ النشر

وكيل قاضي يافا الشرعى
محمد زكى الامام

اخلاق

الكذب

من صواب التدبير ان نعقب كلامنا عن اخلاف الوعد بالكلام عن الكذب فانه كما قلنا فى المقال السابق احدار كان الاخلاف وجزء منه

والكذب هو مخالفة الكلام للواقع كان يقول لك صاحبك جئت الآن من القدس وهو لم يجيىء منها بل جاء من حيفا

ولا يعد كذابا من اخبرك خبرا بحسب اعتقاده انه حق وهو ليس بحق

وقد ذهب بعض العلماء الى ان الكذب ما خالف الاعتقاد وذهب آخرون الي انه ماخالف الواقع والاعتقاد والكذب من الخصال الذميمة المكروهة التى لا يفلح من اتصف به وقد فشا في هذه الامة بعد ان لم يكن معروفا فيها حتى لقد كانوا يقولون اول كذبة ظهرت في الاسلام كذبة فلان

ويفحش الكذب ويعظم اثمه اذا كان على الله او على رسوله كمثل من كانوا من الاحبار يقولون لقومهم ان الله انزل كذا وامر بكذا وكمثل بعض علماء السوء المجترئين على الله بقولهم ان الله احل كذا وحرم كذا (ان الذين يفترون على الله الكذب لايفلحون)

وكذلك الوضاعون الذين يكذبون على رسول الله ففى الحديث (من كذب علي عامدا متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) ولا يخلو من الكذب من يحدث بكل حديث سمعه

ومن اخس الكذب شهادة الزور فانها تؤدي الى ابطال الحق واقامة الباطل وقد استهان الناس بها وصاروا يتقارضونها كما يتقارضون المال وقد شدد الشرع فى ذم شهادة الزور وتقبيحها وعدها من الكبائر ولم لا تكون من الكبائر وقد ينبني عليها التفريق بين المرء وزوجه او حبس البريء اوقتله

ومن الكذب ما يؤدى الى القطيعة بين المتحابين ويغري العداوة بين الصديقين والكذب غير النميمة اذ النميمة نقل ماكان ووقع مما يسوء ويغضب وقد قيل :

لى حيلة فيمن ينم
وليس فى الكذاب حيلة
من كان يخلق ما يقول
فحيلتى فيه قليلة

والكذب قد يكون وراثة ولهذا تشتهر بيوت بالكذب برمتها كما تشتهر بعض البيوت بالامراض ويكون الكذب احيانا مرضا من الامراض فيخيل الى الانسان انه ذهب الى البلد الفلانى واجتمع فيه بفلان وفلان وجرى فيه كذا فيخبر بذلك ويحدث وهو لا اصل له ويكثر ذلك فيما نظن فى مدمني الخمر

وقد يصبح الكذب عادة راسخة وملكة ثابتة والى هذا الاشارة بقول النبي ﷺ « ولا يزال الرجل يكذب حتى يكتب عندالله كذابا »

واذا غلب الكذب على الانسان اصبح في عداد الفجار الذين هم من اصحاب النار وقد قال النبي ﷺ فى الحديث الصحيح « وان الكذب يهدى الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار »

والكذاب منافق بنص الحديث فقد عد فيه من آيات المنافق انه اذا « حدث كذب » وانما عد الكذاب فاجرا لان الفجور تجاوز الحد ومجانبة القصد ومن انطبعت فيه ملكة الكذب فلابد ان يتجاوز الحد ويجانب القصد

واهل الكذب قسمان قسم لايكذب الا لغرض وفائدة له وقسم يكذب لفائدة وغير فائدة وهذا يكون غالبا فيمن كان الكذب فيه وراثة او مرضا واصحاب هذا القسم اقبح من اصحاب القسم الاول

ومن المشهور بين الناس انه يجوز للرجل ان يكذب على زوجه يتألفها وفي الاصلاح بين الناس ولهذا اصل ففى الحديث الصحيح « ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمى خيرا او يقول خيرا » وزاد مسلم على الحديث السابق عن ام كلثوم انها لم تسمع النبي يرخص فى شيء مما يقول الناس الا في ثلاث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل وامرأته

والذى نراه أن ما رخص فيه ليس هذا الكذب المعروف بل التعريض والتورية بان تأتى بلفظ له معنيان احدهما ظاهر يتبادر ذهن السامع اليه والآخر غير ظاهر فتتعمده انت ولا يذهب اليه ذهن سامعك وهذا كما روي ان سائلا سأل النبى ﷺ وهو خارج في غزوة ممن انتم فقال (من ماء) اراد النبى قوله تعالى (والله خلق كل دابة من ماء) وفهم السائل انه من قبيلة (ماء) وكما فى قول ابى بكر رضى الله عنه للسائل الذي سأله عن النبى ﷺ وهما مهاجران الى المدينة دليل يهديني الطريق فقد اراد ابو بكر الهداية الى طريق الحق وفهم السائل المعنى المتعارف وقد قيل « ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب »

على ان بعض العلماء قد اوجب الكذب الصراح في حفظ حياة انسان يطلبه ظالم معتد لقتله وما شاكل ذلك فمثل هذا الكذب ضروري لحفظ الحياة ولا ادرى مايقول العلماء الغربيون فى مثل هذا والله اعلم

مسلموا الهند والمؤتمر

جاء من كلكتا ان المستر جنه وصل اليها ليراس الاجتماع الخاص الذى عقده المؤتمر الاسلامي . وقد استقبله في المحطة جماهير غفيرة مع كثير من الاعلام، ورافقته عند مروره بالشوارع ثم خطب المستر جنه في المساء فابى الاعتراف بان حزب المؤتمر الهندى شيء آخر سوى هيئة من الهندوس لم تتوان لحظة عن اظهار تصميمها على القضاء على جميع الاحزاب الاخرى ، وقال ان قوة المؤتمر الاسلامي تزداد بسرعة وانه لا يناضل عن المسلمين فقط بل عن جميع الاقليات المهمة ايضا ضد المظالم الطائفية في الحكم وقال انهم يرحبون بالسياسة القائمة على اساس : « ان يحيوا ويتركوا غيرهم يحيون » وان المسلمين لن يتسلموا الاوامر من القيادة العليا في حزب المؤتمر الهندي وهى الاوامر التى اصبحت بمثابة الاحكام الدكتاتورية

الشعراء والشعراء

المشهور عن الشعراء منذ القديم انهم قد اتخذوا الشعر مهنة يتكسبون بها ويعيشون من عطاياها وانهم لذلك يمدحون ويذمون لا بحسب الحقيقة بل بحسب ماينالهم من الممدوحين والمذمومين من العطاء والحرمان

وقد اعان على ذلك طبيعة الشعر وهو انه لايكون الا وليد الخيال والمبالغة وعدم التحقيق ولهذا سمى علماء المنطق المتقدمين بعض المقدمات التى يتألف منها القياس الضعيف النتيجة ــ شعرية مما يدل على ان فلاسفة اليونان كانوا يرون فى الشعر فى لغتهم هذا الرأي

وقد كانت نظرة الكتاب الكريم الى الشعر والشعراء لا تخرج عن ذلك حيث قال « والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم فى كل واد يهيمون وانهم يقولون مالايفعلون »

وحقيقة الامر انه يغلب على الشعر والشعراء هذا في كل زمان ومكان وان الناطقين بالحكمة المتوخين لقول الحقيقة منهم قليل ولهذا استثنى القرآن الكريم في حكمه فقال « الا الذين آمنو » الآية ولما كانت الحقيقة دائما اقرب الى الفطرة فقد كان الشعراء الذين لم يبعدوا عن الفطرة ادنى الى الحقيقة في شعرهم وهذا كما في شعراء الجاهلية وشعراء صدر الاسلام

ولسنا نعني بهذا ان الشعر يتجرد من طبيعته ويخرج عن وصفه بل نعنى انه يكون ابعد عن الخيال والكذب والمبالغة والاغراق وهذا في جميع ضروب الشعر فى الغزل ووصف ما يكابده المحب من حرقة البين ترى الشاعر لا يذكر فى شعره الا ما يجد فى قلبه ويجيش في صدره ويختلج فى نفسه ويحس به وهو صادق فيما يصفه من الحب

وليس كذلك شاعر العصر العباسى فانه يكثر فى شعره من شكوى برحاء الحب وحرق البين ووصف الشوق الى الحبيب حتى ليزعم ان الوجد قد برح به وانه اصبح جسمه في الهزال من الحب كالخلال او كطيف الخيال ثم لا يكون على ذلك قد ذاق طعم الحب او اختلجت فى قلبه منه خالجة . وقد اتخذ الغزل صناعة فى العصر العباسى والعصور التى تلته ذلك ان الشعراء قد درجوا على افتتاح قصائدهم بالغزل والبكاء على الطلل ووصف حرقة البين وتباريح الوجد ثم التخلص من ذلك الى الغرض المقصود وهو المدح والثناء

وذلك لأنهم رأو ان ذلك يحمل الممدوح على الاصغاء والالتفات الى مدحهم لما فى النفوس من الهشاشة الى الغزل وذكر محاسن النساء ووصف الحنين اليهن

وهم على شيء من الحقيقة فى هذا فان الممدوح بسماعه الغزل الرقيق يهتز وتثور فيه الاريحية ويهيج فيه الطرب فاذا سمع مدحه بعد ذلك اخذ منه الاهتزاز كل مأخذ وتفشى الطرب والاريحية فى جميع ارجاء نفسه فسخت نفسه بالبذل وجادت يده بالعطاء وامر للمادح بالالوف اشبه مايكون اذا دبت فيه نشوة الصهباء وتمشت فى عروقه حمى الخمر واذا كان قد اجتمع الى ذلك النشوة الاخرى فقد بلغ المادح من ممدوحه الغاية الا ان القصد من ذلك هو ان الغزل ليس صادرا في هؤلاء عن حقيقة ولا عن نفوس متيمة وقلوب مستهامة وانما هو حب مصنوع وغرام مكذوب وكما يقال هذا في الغزل يقال في المدح فقد كان الشعراء الجاهليين والاسلاميين لا يبعدون عن الحقيقة كثيرا ولا يتجاوزون القصد بعيدا الى الخيال والمحال ومالا يجوزه العقل ولا يصح في العادة

ومثل هذا وصف الشاعر نفسه بالاقدام والشجاعة والفروسية فقد كان الشاعر في الجاهلية او الاسلام لا يصف بذلك نفسه كذبا وباطلا

اما فى العصر العباسى فقد كان الشاعر يتبجح بمدح نفسه بالشجاعة والاقدام وخوض غمرات الحروب وهو في عمره لم يحمل سيفا ولم يشهد معركة بل اذا سمع نداء الحرب وقعقعة السلاح كاد يموت فرقا اذ كان لا يعرف غير مجالس القيان ومناغاة الحسان ومحادثة الندمان

والعلماء فى فضل الشعر الذى يتجاوز القصد ويدخل فى باب الخيال مختلفون فبعضهم يفضله ويستجيده ويعده من كريم الشعر ويقول « اعذب الشعر اكذبه »

وبعضهم يستهجنه ويعيبه وسنأتى على تفصيل هذا فى مقال آخر اذ كان هذا المقال قد طال غير اننا لا ندري هل لهذا الضرب من البحث عشاق ام لا حتى اذا علمنا ان له عشاقا مضينا فيه أذ مثل هذا لا يكتب الا لأهله

من كشكول التحرير

امير البيان

المعروف فى هذه الايام ان امير البيان هو الامير شكيب ارسلان حتى اذا اطلق هذا اللقب دون ان يقيد بموصوفه انصرف اليه وقد احتفظت الصحف للامير شكيب بهذا اللقب فلم تلقب به احدا سواه ولم يجرؤ احد على ان يلقب غيره به ممن يكتبون في الصحف

ومن يجرؤ ان يدنو من هذا اللقب وهو في حماية صديقنا وزميلنا ابي الحسن فارس الخوري والعباب وحامي حمى الاسماء والالقاب

غير اننا رأينا بدعا من الامر وهو اطلاق هذا اللقب على الدكتور زكي مبارك وترداده فى مجلة الصباح ونحن نعلم ان مفرغ هذا اللقب على الدكتور زكي مبارك ليس هو غير الدكتور نفسه وهو مما يزيد فى جريمة النهب والسلب

ولذلك فانا نتوقع حربا شعواء دونها الحرب التى تهدد العالم – لرد عادية الدكتور زكي مبارك واقرار الحق فى نصابه

ما بين ابي زيد وامرأته

يذكر كل اديب تلك المقامة من مقامات الحريري التى ترافع فيها ابو زيد السروجي وامرأته الى القاضي خديعة واحتيالا ليتوصلا بذلك الى المال وقد ذكرنا هذه الحكاية ماهو واقع بين الدكتور زكي مبارك وولده من خصام فى جريدة الصباح فقد نشرت فى هذه الجريدة مقالة على لسان ولده يمدح فيها اباه وحسن تربيته وتأديبه لاولاده ولم تكد تنشر هذه المقالة حتى غضب الدكتور وهاج وانكر على الجريدة ان تنشر لولده تلك المقالة التى تفتح له باب الكتابة فيلهو به عما قدر له من النبوغ وقد استرسل فى ذلك متبجحا بمادح نفسه

فرنسا بعد انكلترا

كان من الطرق التى سلكتها ايطاليا لاكراه انكلترا على الاعتراف لها بامبراطوريتها واذعانها لها فيما تطلب اثارة الغضب عليها في بلاد العرب وتشويه سمعتها وتحريض العرب على الثورة وهذا حسب دعوى الانكليز لا حسب دعوانا نحن ومن حيث ان هذا قد اثمر ونالت به ايطاليا ما تبتغى من بريطانيا فهل توجه ايطاليا بعد ذلك مجهودها الى التحريض على فرنسا واثارة الغضب عليها في الغرب حتى تكره فرنسا على الاذعان لها والتسليم لها بما تريد ؟ ذلك ليس ببعيد

عثيل مهربين

ان لمهربى الحشيش والمخدرات افانين غريبة واساليب عجيبة يبتكرونها للتهريب ولم يفتهم ان يستعملوا الوطنية والدين كغيرهم من سائر الطبقات للوصول الى اغراضهم ومن اعجب تلك الافانين التى سلكوها ماروته الصحف المصرية في الاسبوع الماضى من تزيي بعضهم بزي رهبان ذلك ان راهبين وراهبتين جاءوا الاسكندرية فى باخرة قادمة اليها وقد نذرت دائرة المباحث بهم فقبضت عليهم جميعا وفتشتهم فاصابت معهم كميات من الحشيش وهؤلاء الرهبان من غير المصريين

قانون قبرصى للاوقاف

قيل ان احد اعضاء لجنة الاوقاف الثلاثية ذهب الى قبرص لقضاء بضعة ايام فيها ولما كان الانكليز اذا قصدوا تبديل الهواء ينتجعون غير قبرص فلا بد ان يكون هنالك غرض من زيارته لقبرص ولما كانت حكومة فلسطين قد درجت على استيراد القوانين لفلسطين من قبرص فانه من غير المستبعد عندنا ان يكون غرض عضو الاوقاف الانكليزى ان يأتينا بقانون قبرصى لادارة اوقافنا وذلك كما جاءنا غيره بقانون الصحافة

فيالك من عمل صالح

يرفعه الله الى اسفل

وطنهم شؤم عليهم

منذ ظهرت اعراض الوطن القومى على اليهود واصيبوا بحماه تنبهت كل بلاد يسكنها اليهود الى انهم غير مخلصين الا للوطن الذي اصيبوا بحماه فعملت على الخلاص ممن في بلادها منهم وسدت الابواب فى وجه من حاولوا الدخول اليها ولما حلت بهم نقمة المانيا فى النمسا حاولوا التفرق في البلاد فكانت كل بلاد تصدهم وتأبى السماح لهم بالمهاجرة اليها وفضلا عن ذلك قد تيقظت في الشعوب بسبب الوطن القومى نزعة العداوة والبغضاء فياله من وطن ما اشأمه عليهم

تميمة واقية من الموت

عرف المال قديما وحديثا قاضيا للحوائج ومنقذا من الموت فكم من انسان اصلت الموت سيفه عليه فافتدى منه بالمال ولكن لم يعرف ان المال يكون حمله تميمة واقية من الردى الا فى هذه الايام فى حادثة جندي انكليزى كان مشتركا فى معركة فاصابته رصاصة اصطدمت بنقود فضية فمنعتها هذه النقود ان تخلص الى جسمه ونجا من الموت وهذا الاكتشاف نوصي به البخلاء الذين يدفنون نقودهم في الارض فليحيطوا بها اجسامهم فانها ترد عنهم عوادي الردى

نشر مافي الكشكول

الح علينا كثير من الناس بالعودة الى نشر مايكون في كشكول التحرير فامتثلنا ذلك هذه المرة ولا ندري مايكون بعد ذلك

شرح مجلة الاحكام

لعلى حيدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية للعمل بها في محاكم المملكة الاسلامية فكانت اعظم اثر لهذا الدور لانها جمعت ابواب الفقه المشتتة ونظمتها فى مواد كلية وقواعد مطردة وقد تصدى كثير من علماء القانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح اللفظ وشرح الكلم حتى نهض لهذا العمل الفقيه القانوني علي حيدر افندي فاخرج للمجلة شرحا جلا غامضها وفتح مغلقها ولم يدع احتمالا الا اوضحه ولا وجها الا كشفه حتى جاءت وافيه كافية

ووفق الله الاستاذ فهمي بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الاصولي الى ترجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة وتجشم الكلف الجسيمة

وقد نجز طبع هذا الكتاب فالى المحامين والقضاة وطلاب الحقوق وكل مفت وفقيه نوجه الانظار ليقتنوا هذا الكتاب

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب ليكون حاملا لهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق في الارض التى يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمى بك الحسينى المحامي المشهور والحقوقي المعروف فى طريق لخلاص الملاك العربي من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانوني هو صورة قانونية اتفاقية يوقعه المزارع فيه مخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

مطبعة الصراط المستقيم – يافا